وقال : الأثَام لا أحب أن أتكلم فيه لأن المفسرين يقولون في قوله تعالى : (يَلْقَ أَثَاماً) هو واد في جهنم .

وقال ابن دريد : روي عن علي Bه : [- من الرجز -] .

(أَفْلَحَ مَنْ كانت له مزَخّهْ ... يَزُخّهَا ثم ينام الفَخّةَ) .

قال : أحسب الفخة النفخ في النوم وهذا شيءٌ لا أقدم على الكلام فيه .

التثبت في تفسير غريب الحديث .

فصل : قال المبرّد في الكامل : كان الأصمعي لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر الأنواء لقوله ((إذا ذكرت النجوم فأَمسكوا)) وكان لا يفسر ولا ينشد شعراً يكون فيه هجاء .

ذكر من عجز لسانه عن الإنابة عن تفسير اللفظ فعدل إلى الإشارة والتمثيل .

قال الأزدي في كتاب الترقيص : أنشدني أبو رياش : [من الرجز] .

(أمّ عيال ضنْؤُها غيرُ أَمرْ ... صَهْصَلقُ الصّوْت بعينيها الصّبرْ)